

## تساهم به ٦٠٪ من إجمالي القطاع الصناعي

# يُنبع الصناعية، مشاريع رائدة واستثمارات ناجحة وآلاف الفرص الوظيفية

### فهد الجهني - المدينة المنورة

مطردا في حجم الاستثمارات الصناعية والتجارية والسكنية القائمة بمدينة ينبع الصناعية خلال السنوات الأخيرة ، يظهر ذلك جليسا بزيادة حجم الاستثمارات التي تم توظيفها لإقامة المشروعات التنموية المختلفة بهذه المدينة الصناعية لدعم خطط التنمية الاقتصادية الشاملة للمملكة ولتوفير مختلف مقومات الحياة لسكاني ينبع الصناعية وتشير التقارير لفة الأرقام أن حجم الاستثمارات الصناعية القائمة بمدينة ينبع الصناعية التي بلغت ( ٥٠ ) مليار ريال ومن المقرر أن تتجاوز بحلول عام ٢٠٠٨م حوالي ( ٧١ ) مليار ريال ، في حين يصل حجم استثمارات القطاع الخاص في القطاع التجاري والسكني إلى ( ٥,٢ ) مليار ريال ، في ظل النمو المطرد للاقتصاد السعودي وتوفر البيئة الخصبة للاستثمارات في مدينة ينبع الصناعية والخدمات التي وفرتها وتوفرها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله مما يؤكد مكانة الاقتصاد السعودي ونجاح تجربة الهيئة الرائدة منذ إنشائها في استقطاب مختلف الاستثمارات .

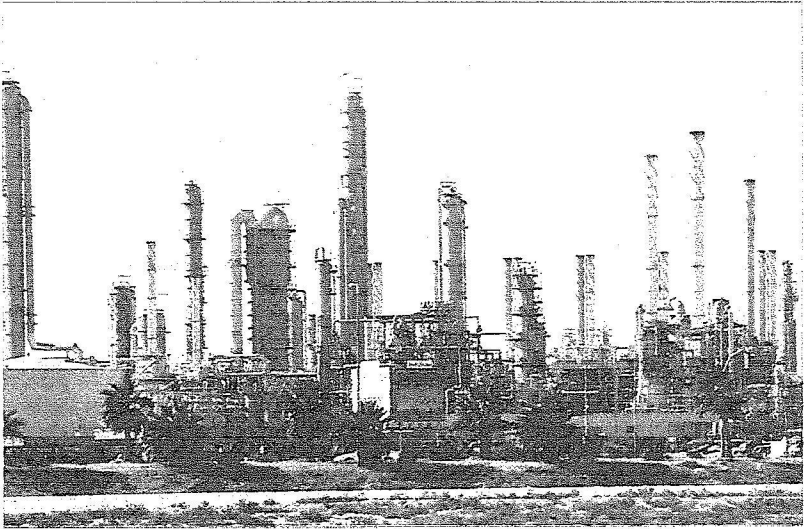
### التاريخ الاقتصادي

كما تشهد الهيئة الملكية الصناعية ببنبع استكمال أعمال مشروعات العلافق بيع-٢- و تضم المدينة الصناعية الجديدة أكثر من ٦٠ ألف كيلومتر مربع من المصانع مشكلة متحفظا في التاريخ الاقتصادي للبلاد، خاصة مع الأخذ بالاعتبار توالي مدينة ينبع الصناعية (رقم ١) لما تزيد نسبته على ٢٠٪ من إجمالي الصناعي في السعودية وسيطلق على المدينة الجديدة 'ينبع ٢' لكي تكون توأما لمدينة ينبع الصناعية القائمة فعلا. ويتوقع إنشاء المدينة الصناعية

تشهد المشروعات التنموية والصناعية لمدينة ينبع الصناعية قفزات متتالية وتحظى بجعل الرعاية وعظيم الاهتمام من القيادة الحكيمة شأنها في ذلك شأن شقيقتي مدينة الجبيل الصناعية وبفضل الدعم السخي والمساندة الدائمة من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله- الذي شرف الهيئة الملكية برئاسة مجلس إدارتها وكانت له اليد الطولى في تمكيتها من تحظى كافة الصعاب التي اعترضت مسيرتها ، فقد تمكنت الهيئة الملكية وفي زمن وجيز من تحقيق الكثير من المنجزات مما أكسبها تميزا ليس على المستوى المحلي فقط وإنما إقليميا وعالميا .

### الدعم والاهتمام

الدعم والاهتمام من الهيئة الملكية من الأضطلاع بدورها كأحد الأجهزة الحكومية الداعمة والمؤثرة في هيكل الاقتصاد الوطني من خلال تمكيتها من بناء مدينتين صناعيتين تعدان مركز جذب استثماري كبير مما أسهم في دعم ميزان المدفوعات وتوطيد التقنية وتوفير آلاف الفرص الوظيفية لأبناء الوطن . ولعل من أبرز المؤشرات الاقتصادية التي يمكن الاستشهاد بها على النتائج الإيجابية لقيام العديتين الصناعيتين في الجبيل وينبع هو مساهمة العديتين الصناعيتين بـ ٦٠ في المائة من إجمالي مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الأخر الذي يعني مساهمة الهيئة الملكية بنسبة قدرها ١٤ في المائة من الناتج المحلي من القطاع غير النفطي مشروعات تنموية واستمرارا لدفع عجلة التنمية الصناعية في المملكة تشهد الهيئة الملكية ببنبع تناميا



ينبع الصناعية تساهم في رفع القطاع الصناعي

العالمية في مجال الصناعات البتر وكيمائية وفي الإطار نفسه أنشئ حفله الله على المشاركة الجادة لشركات القطاع الخاص الأخرى التي أصبح لها حضور فاعل في مجال الاستثمارات البتر وكيمائية في المدينتين الصناعيتين

### ١١٥ مليارات

وعن الاستثمارات الصناعية المتوقع أن يجتذبها مشروع ينبع ٢ في حالة اكتماله فتبلغ مائة وخمسة عشر مليار ريال وسينتج عنها إنشاء أربع وثلاثين صناعة أساسية وقانونية ومائتين وأربع وعشرين صناعة خفيفة وبذلك سيبلغ إجمالي الاستثمارات بمدينتي ينبع الصناعية حال اكتمال مشروع (ينبع ٢) الذي يتوقع أن يتم بحلول عام ١٤٤٠ هـ أكثر من مائتي مليار، وتوقعت تقارير الهيئة الملكية في ينبع أن يجذب مشروع ينبع ٢ أكثر من ١١٥

في إيجاد بيئة استثمارية خصبة في المدينتين الصناعيتين وتمكنت من توطيئ أرقى التقنيات وتوفير آلاف فرص الوظيفية لأبناء الوطن مما أسهم في تنوع مصادر الدخل وتعزيز الاقتصاد الوطني ويمكنه من الوقوف بصلاية أمام التقلبات التي تعصف بالاقتصاد العالمي مشيراً إلى النجاحات التي حققتها الهيئة الملكية من خلال تطبيقها أسلوب الإدارة الشاملة في مختلف أعمالها وما تتمتع به من مرونة إدارية ومالية الأمر الذي مكّنها من تجاوز الكثير من الصعوبات ومؤكدا أهمية توفير الكميات اللازمة من الغاز التي تحتاجها مدينتا الجبيل وينبع الصناعيتان، كما ثمن للقطاع الخاص مشاركته الفاعلة في النهضة التي تعيشها البلاد مشيداً بالقرارات الكبيرة التي حققتها وتحققها شركة سابك حيث أصبحت تحتل موقعا متميزا في خارطة الشركات

وإلى العهد على عرض مفصل عن المنجزات التي حققتها الهيئة الملكية وخططها المستقبلية خاصة أنه تم بحمد الله انجاز الكثير من الأعمال التي يأتي على رأسها وضع حجر الأساس للمشروعين العملاقين (الجبيل ٢ وينبع ٢)

### عرض تفصيلي

كما اطلع سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز على عرض تفصيلي عن منجزات شركتي سابك ورافاق وتوجهاتهما المستقبلية وعقب نهاية العرض أشرف الجميع بالاستماع إلى سموه حيث أسدى / حفله الله / توجيهاته السديدة بعد أن حمد الله وأثنى عليه أن وهب بلادنا الكثير من الخيرات مضمنا على جهود الشباب السعودي الذي أثبت أنه أهل للنقطة التي منحنا له القيادة منوها في هذا السدد بالمنجزات التي حققتها الهيئة الملكية حيث نجحت بحمد الله

الجديدة على مساحة ٦٦ كيلومترا مربعا على أن تكون شركة البتر وكيمائيات الحكومية (سابك) أكبر الشركات التي ستستثمر في المدينة الصناعية الجديدة كونها تملك بالفعل عددا من المشروعات في المنطقة.

وحظى هذا المشروع العملاق بتفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أمس حفل وضع حجر الأساس للمشروع العملاق (ينبع ٢) وعدد من المشروعات الصناعية والتنمية بمدينتي ينبع الصناعية وذلك يوم الثلاثاء الموافق (٢٨ جماد الأولى ١٤٢٦هـ الموافق ٥- يونيو ٢٠٠٥م عقب ذلك رأس حفله الله الإجتصاع الذي عقده مجلس إدارة الهيئة الملكية بمركز الملك فهد الحضاري، وخلال الإجتصاع اطلع سمو

الصناعي وشبكة الاتصالات وتعبيد وسفلة الطرق الرئيسية والفرعية والإنارة والإشارات المرورية الخاصة بالمنطقة الصناعية ينبع ٢ / المرحلة الأولى لتخدم كافة الصناعات المتوقع إنشاؤها .

ويشتمل المشروع على تصميم وإنشاء مباني محطات القوى الكهربائية الرئيسية والفرعية وتوريد وتركيب معداتها وأجهزتها وربطها بمجمّع شركة مرافق الطاقة والتحلية الشمالي . متضمناً مبنى المحطة الرئيسية لاستقبال خطوط الربط الكهربائي ذات الضغط العالي بجهد / ٣٨٠ / كيلو فولت والمحطة الرئيسية / ١١٥ / كيلو فولت ومحطة الكهرباء الفرعية رقم / ٩ أي / التي يتم إنشاؤها لخدمة المنطقة الصناعية ينبع ٢ / المرحلة الأولى كذلك سيتم تطوير البنية التحتية لمنطقة الصناعات الخفيفة بنبع ٢ المرحلة الأولى والتي تشتمل على إنشاء شبكة الطرق الرئيسية والفرعية وإنارتها ونظم حركتها المرورية وشبكات المياه باختلاف أنواعها والصرف الصحي وخطوط الاتصالات الهاتفية وشبكة توزيع الغاز الطبيعي والمحطات الكهربائية الفرعية لتخدم الصناعات الخفيفة والمتوسطة المزمع إنشاؤها .

ومواكبة للنمو الصناعي المنتظر في ينبع ٢ المرحلة الأولى ستقوم الهيئة الملكية للجيبيل وينبع بتنفيذ أعمال تطوير البنية التحتية لأحياء العزيزية والمشوريف والجار وتشتمل على شبكة لحياء الشرب ومياه الري والصرف الصحي وتعبيد وسفلة الطرق الرئيسية والفرعية وقنوات تصريف الأمطار . وسوف تستوعب هذه الأحياء بما يزيد عن عشرين ألف نسمة ، وتقدر مساحتها بحوالي مائتي هكتار .

ملياراً مستقبلاً للاستثمار في هذه المنطقة من شأنها أن تعمل على توفير ١٦٦ ألف وظيفة متنوعة خلال السنوات المقبلة، ويجري تنفيذ المشروع على مرحلتين وفق خطة توأكب النمو الصناعي ذكر أن الهيئة الملكية حددت هذا العام ٢٠٠٧ موعداً لتسليم الأراضي للمستثمرين للمرحلة الأولى من ينبع ٢ بعد الانتهاء من الأعمال التطويرية الخاصة بالمنطقة الصناعية، وتكتمل مراحل إنشاء ينبع ٢ في مرحلتين تنتهي الأخيرة في عام ٢٠١٣، وسوف تستقطب استثمارات من القطاع الخاص تقدر بنحو ٢١٠ مليار ريال أي ما يعادل ٢٦ مليون دولار.

وتبلغ القيمة الإجمالية لجميع المشاريع لمدينة ينبع الصناعية تبلغ أكثر من خمسين مليار ريال . منها ما هو خاص بالهيئة الملكية - حيث تبلغ قيمة تلك المشاريع ثلاثة مليارات ومائتي مليون ريال - ومنها ما هو عائد للقطاع الخاص حيث تبلغ القيمة الإجمالية لمشاريع الشركة السعودية للصناعات الأساسية / سابك / ثمانية وعشرين مليار ريال . فيما تبلغ قيمة مشاريع شركات القطاع الخاص الأخرى أربعة عشر مليار ريال .

كما أن شركة مرافق وفي إطار مواكبتها للنمو الصناعي الذي يسجده مشروع / ينبع ٢ / تستعد لإطلاق أحد مشاريعها المتعلقة حيث تزمع إنشاء مجمع الطاقة والتحلية رقم / ٢ / بمدينة ينبع الصناعية والذي يتوقع تشغيله في عام ٢٠٠٩م وبكلفة تقدر بخمسة مليارات ريال .

### تطوير البنية التحتية

حيث سيتم تنفيذ شبكات النقل والتوزيع لمياه الصناعية ومياه الشرب والمياه المعالجة والصرف الصحي والصرف